قراءة في مخطوط: "حمية الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام" للشيخ ابن قنفذ القسنطيني

د. بوركبة محمد
كلية العلوم الإنسانيةوالحضارة الاسلامية
جامعة وهران

تمهيد:

تعتز الأمم والدول بعظمائها وعلمائها ومؤرخيها، وتفتخر بهم وبما تركوه من آثار في عصرهم، سواء بأعمالهم وكتاباتهم أو بسيرهم وتقيم لهم الملتقيات والمؤتمرات والندوات، لتبقى ذكراهم خالدة في أذهان الأجيال الصاعدة، فتتأسى بمناقبهم وسيرهم وأعمالهم، وبما دونوه لتاريخ وطنهم وثقافتهم، لأنهم رفعوا راية العلم والمعرفة والتاريخ والحضارة فيها، وجعلوا لها مكانة عالية ومرموقة بين الحضارات والأمم.

إن المؤرخ ابن قنفذ القسنطيني رحمه الله تعالى واحدا من هؤلاء العلماء والمؤرخين، تعددت مواهبه واهتماماته، ولكنها كانت ترتكز حول تاريخ الأمة بدرجة الأولى، وتراثها المجيد قصد إزاحة ما علق به من شوائب وشبهات، وما حاوله الأعداء والمغرضين والمستشرقين من تشويه وتزيف وتحريف وتضليل. ومن ثم الإسهام بجهده الكبير في إعادة ما ضاع منه، ولعلى السيرة النبوية جزء كبير من ذلك التاريخ العريق.

-التعريف بصاحب مخطوط:

هو أبو العباس أحمد بن حسن الخطيب بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ(1) الشهير بابن قنفذ القسنطيني وابن الخطيب القسنطيني. ولد سنة 741 هـ بمدينة قسنطينة، وكانت حاضرة علم في ذلك الوقت في وسط عائلة اشتهرت بالعلم والتدين وتوفي الشيخ ابن قنفذ سنة 810 هـ(2).

تعلم ابن قنفذ مختلف العلوم والفنون على يد كبار العلماء عصره بالمغرب الإسلامي، مثل:

القاضي والفقيه والمحدث أبو علي حسن بن باديس المتوفي سنة 787هـ(3)، الذي شرح كتاب مختصر السير لأبي فارس. والعلامة أبي عبد الله محمد بن يحيى التلمساني (710-771هـ ،1310-1369م) (4) ، الذي شرح كتاب الجمل في المنطق. والإمام المحدث الرحلة الخطيب ابن مرزوق التلمساني (710-781هـ/ 1310-1379م)(5) ، صاحب التأليف الكثيرة منها:" شرح كتاب الجليل على عمدة الأحكام في أسفار خمسة"... والعلامة المؤرخ الكاتب الشهير لسان الدين بن الخطيب الغرناطي الأندلسي (713-776هـ/ 1313-1374م) (6)، صاحب التآليف منها: "رقم الحلل في نظم الدول" و" الإحاطة في أخبار غرناطة ". وقال الشيخ أحمد بابا التنبكتي:" الإمام العلامة المتفنن الرحلة القاضي الفاضل المحدث المبارك المصنف"(7).

-مؤلفات الشيخ ابن قنفذ:

ألف الشيخ ابن قنفذ مؤلفات كثيرة ومتنوعة في عدة فنون منها المخطوط ومنها المطبوع ومنها المفقود ومنها النادر موزعة في عدة بلدان من أنحاء العالم، وفي

كثير من الزوايا والمكتبات الغنية بالوثائق المخطوطة. ومن بين الكتب المطبوعة لابن قنفذ على سبيل الذكر لا الحصر:

1- **الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية:** والذي تناول فيه تاريخ الدولة الحفصية وسلاطينها، وقد أفادني كثيرا في هذه الدراسة ([8]).

2- **شرف الطالب في أسنى المطالب:** والذي احتوى على ثبت مهم لمؤلفات ابن قنفذ الذي وضعه بنفسه. وقد سهل علينا هذا الثبت مهمة جمع عناوين مؤلفاته المختلفة([9]).

3- **كتاب الوفيات:** ولقد احتوى على تراجم مهمة لشيوخه، وعائلته وذكر تواريخ وفياتهم، وكذا أعلام المغرب الإسلامي([10]).

4- **كتاب أنس الفقير وعز الحقير:** والذي يعتبر من المصادر التي أفادت البحث كثيرا، خاصة فيما تعلق برحلة ابن قنفذ عبر المغرب الإسلامي، والتعرف على شيوخه من خلالها([11]).

-وصف المخطوط:

إن المخطوط الذي أنا بصدد الحديث عنه هو:" حمية الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام" في السيرة النبوية العطرة، مكتوب على ورق عادي سميك بخط واضح، تتخله بعض الأغلاط، عدد أوراقه 51 ورقة ونصف، طول الصفحة 15.5 سم وعرضها 8.5 سم في كل صفحة 20 سطرا.

يوجد هذا المخطوط مع كتاب آخر قبله هو مخطوط ألفية في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في أوله:

يقول راجي من غليه المهرب عبد الرحيم بن الحسني المذنب
أحمد ربي بأتم الحمـــــــد وللصلاة والسلام وأهـــــدي
على نبيه وأرجـــــــو الله في نهج من سألت شـــــفاها
من تعلم سيرة النبي الأمجـد ألفية حاوية للمقصـــــــــد

وهذا الكتاب لا يوجد منه غير مخطوط وحيد لا ثاني له، وقد جرت عادة المحققين في المخطوطات أنهم لا يمانعون في نشر المخطوطة الفريدة النادرة.

فقد ذكر العلامة ابن قنفذ في جملة أسماء كتبه التي ألفها، والتي ذكرها في آخر كتابه الوفيات، وقال عنه من أجلّ الموضوعات في السيرة لاختصاره.

-موضوع المخطوط:

إن " حمية الإسلام " الذي ألفه العلامة ابن قنفذ في السيرة النبوية العطرة هو مصدر نفيس وأساسي له قيمة علمية كبيرة، استطاع الشيخ المؤرخ أن يوضح فيه أشياء وأمور في سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأسلوب مختصر جذاب يدل على مقدرة في التأليف وإحاطة شاملة وكاملة ودقيقة بالسيرة النبوية الشريفة من جميع جوانبها. الشيخ ابن قنفذ قد أجاد وأفاد فعلا في كتابه الحمية إجادة تامة. فهو بفضل معرفته الواسعة وثقافته المتنوعة، استطاع أن يأخذ لب السيرة النبوية ويؤلف فيها، ويسلط على جوانب منها أضواء هي في حاجة إلى إيضاح وتبيين. ابن قنفذ له براعة فائقة في تناول الحوادث التاريخية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، بصيغة وأسلوب شيق له إشراق ووضوح وفيه قناعة وتحقيق وتدقيق.

-عنوان المخطوط:

-أولا: سبب تسمية الكتاب بـ:" حمية الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام " يقول المؤلف في هذا المضمون بعد البسملة:" الحمد لله الذي من لله رفعه، ومن

تكبر عليه أذله ووضعه، ومن توسل إليه بمحمد صلى الله عليه وسلم نجاه ونفعه، أحمد حمد من أحسن إليه، وأشكره بشكر من أنعم عليه، وأسأله الأمن يوم الوقوف بين يديه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الأول بلا بداية والآخر بلا نهاية الذي له في كل شيء آية وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أرسله للكافة بآياته وأيده بخوارق دعواته ومعجزاته الله أعلم حيث يجعل رسالاته، صلى الله عليه وسلم وعلى آله صلاة متصلة إلى يوم البعث وحياته"[12].

ثم يقول:" وسميت هذا المجموع لظهور البركة بقراءة الحديث النبوي في السكون والحركة " حمية الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام " ورتبته في سنة سبع وثمانمائة بقسنطينة المحروسة على خمسة أبواب والله المسؤول بالهداية إلى طريق الصواب.

-أقسام المخطوط:

تتضمن محتويات مخطوط :" حمية الإسلام"، تمهيد ثم خمسة أبواب وفي كل باب فصول متباينة ثم خاتمة.

-الباب الأول: وفيه أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: ذكر فيه المؤرخ والعلامة ابن قنفذ نسب الرسول صلى الله عليه وسلم المتفق عليه لدى المحدثين والنسابة والفقهاء والمؤرخين من أبيه عبد الله حتى جده العشرين معد بن عدنان بشيء من التفصيل والدقة في أسمائهم ونسبهم[13].

وتحدث في الفصل الثاني على أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم الخمسة وشرحها شرحا مفصلا مقنعا وبرع فيها براعة شافية وافية.

وتناول في الفصل الثالث تاريخ ولادته وكيف تناولها المؤرخون وأصحاب السير من اختلاف في يوم ولادته وكيف استطاع العلامة ابن قنفذ ترجيح ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم أنها في ليلة مباركة يوم الاثنين اثنتي عشرة ربيع الأول من عام الفيل.

أما الفصل الرابع تطرق فيه إلى من قام برضاعه في حياة أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، وتطرق إلى حضانته وكفالته عليه الصلاة والسلام بعد وفاة أمه حتى شاب وأصبح فتى قويا[14].

-الباب الثاني: وفيه خمسة فصول وهي:

الفصل الأول: أزواجه عليه الصلاة والسلام، ذكر العلامة بابن قنفذ زوجات النبي الطاهرات العفيفة أمهات المؤمنين المدخول بهن حسب الترتيب التسلسل الزمني والتاريخي فيه بنوع من الدقة، وهم إحدى عشرة زوجة: خديجة وسودة وعائشة وحفصة وزينب بنت خزيمة، وأم حبيبة وأم سلمة بنت أبي أمية، وزينب بنت جحش، وجويرة بنت الحارث، وصفية بنت حيي بن أخطب، وميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنهم.

وتناول الفصل الثاني أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم، الذين كانوا كلهم من أم المؤمنين رضي الله عنها. سوى ولده إبراهيم رضي الله عنه، فإنه من أم المؤمنين مارية القبطية رضي الله عنها التي أهداها له المقوقس ملك الإسكندرية في هدية بعثها إليه. ولقد فصل الشيخ ابن قنفذ مولدهم وحياتهم ومماتهم بالتفصيل:

أما الذكور فهم: القاسم وبه كان يكنى عليه الصلاة والسلام ثم الطيب ثم الطاهر ثم إبراهيم رضي الله عنهم وكلهم ماتوا في حياته.

أما البنات فهن: زينب ورقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة رضي الله عنهن، كلهن أدركن الإسلام في صغرهن وهاجرن إلى المدينة. وتوفين في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، إلا الزهراء رضي الله عنها توفيت بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم بست أشهر.

وتطرق في الفصل الثالث لقرابة الرسول صلى الله عليه وسلم، والمراد العمومة والعمات ، ولا قرابة له من أمه، فإنه لم يكن لآمنة أخ فيكون خالا للنبي صلى الله عليه وسلم، ولا أخت فتكون خالة له.

وأما عمومته فكانوا بنو عبد المطلب والزبير وحجل وضرار ومقوم وعبد العزى أبو لهب وأبوطالب وعبد الله وحمزة والعباس. فعمومته تسعة، أصغرهم سنا العباس وأكبرهم الحارث. ومن ولده ووالد ولده جماعة لهم صحبة.

وأما عماته صلى الله عليه وسلم فبنات عبد المطلب ستة: أميمة وأم حكيم وبرة وعاتكة وأروى وصفية. واللتان أسلمن صفية وأروى رضي الله عنهن فهو الصحيح واختلف في عاتكة أنها لم تسلم وقيل أسلمت.

وتحدث في الفصل الرابع عن موالي وممالكه وخدم الرسول صلى الله عليه وسلم فمن الذكور نحو عشرين أفضلهم وأشهرهم زيد بن حارثة رضي الله عنه، ورافع وفضالة ورباح ويسار وأسد وثوبان وشقران وأبوبكرة الشعبي وأبو لبابة وأبو كبشة وسفينة رضي الله عنه[15].

ومن النساء: مارية بنت شمعون القبطية أم ولد إبراهيم رضي الله عنه. وأم أيمن وميمونة الأولى والثانية.

ومن خدمة من الأحرار: أنس بن مالك خدمة عشر سنين. وابتدأ خدمته وهو ابن عشر سنين. وخدمه قيس بن عبادة، وخدمه هند بن حارثة وأخوه أسما

وهما ذكران ووهم من قال إمرأتان.و خدمه أبو ذو الغفاري , وخدمه الحبشي أخو النجاشي , وخدمه بلال بن رباح وسعد مولى أبي بكر وعبد الله بن مسعود صاحب نعليه يلبسهما إياه إذا قام ويحملهما إذا جلس. وخدمه عبد الله بن زمعة بن الأسود وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان عقبة بن عامر بن عبس صاحب بغلته. وكان أبو أيوب الأنصاري صاحب رحله، وخدمه ربيعة بن كعب الأسلمي ولزمه في الحضر والسفر.

أما في الفصل الخامس خصصه لخواصه صلى الله عليه وسلم، بدأ بالعشرة المبشرين بالجنة وذكر مكانتهم الدينية والاجتماعية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين تضحيتهم الغالية في سبيل نصرة الإسلام وكان أولهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة عامر بن الجراح وسعيد بن زيد" ثم ذكر أفضال أهل بدر بأسمائهم وفصل في حياتهم.

-الباب الثالث: وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول تحدث ابن قنفذ عن مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة منذ نزول الوحي وعن الصحابة الذين آمنوا معه في المرحلة المكية وعن سنة الابتلاء والحصار والمقاطعة وعام الحزن ورحلته إلى الطائف ورحلة الإسراء والمعراج وبيعة العقبة الأولى والثانية وهجرته إلى المدينة المنورة، بأسلوب سهل وبسيط في الكثير من التشوق والحب لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

وخصص الفصل الثاني لغزوات النبي صلى الله عليه وسلم السابعة وعشرين غزوة، وقاتل صلى الله عليه وسلم في تسع منها فقط وهي الغزوات

الكبرى أولها بدر العظمى في السنة الثانية، وأحد في السنة الثالثة وذات الرقاع في السنة الرابعة، والأحزاب أو الخندق في السنة الخامسة، وغزوة بني قريظة في السنة السادسة، وغزوة خيبر في السنة السابعة، وغزوة مؤتة في السنة الثامنة لم يشرك فيها صلى الله عليه وسلم ولكنه أمر عليها ثلاثة فرسان زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم، وفي نفس السنة تم فتح مكة، ثم غزوة حنين والطائف وهوازن. وغزا غزوة تبوك او العسرة في السنة التاسعة، وفي السنة العاشرة كان عام الوفود ومبايعته بالرسالة الربانية وإقرار بالوحدانية. وجاءت بعدها حجة الوداع في نفس السنة.

وتطرق في الفصل الثالث لمرض الرسول صلى الله عليه وسلم، وفاته التي وصفها المؤرخ ابن قنفذ كأنه عاشها بلحظاتها، وعن حزن الصحابة رضي الله عنهم في فقد الحبيب والصاحب والرسول المرسل.

-الباب الرابع:

أجمل ابن قنفذ في هذا الباب كل معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم بدأها بأعظم وأكبر وأفضل وأسمى معجزة شهدها العالم والكون منذ خلق آدم حتى يوم القيامة ألا وهي معجزة القرآن الكريم ثم عدد المعجزات الأخرى التي أبهرت المشركين والكافرين مثل الإسراء والمعراج وانشقاق القمر ونبع الماء بين يديه وحنين الجذع وإجابة الشجر وسترها له...غيرها[16]

-الباب الخامس والأخير: وفيه فصلان

الفصل الأول: تحدث فيه الشيخ ابن قنفذ عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم الخلقية، حيث وصفه وصفا دقيقا حسنا جميلا بأسلوب شيق فيه روعة

العبارات الزكية، مدعما أقواله بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي أعطت الوصف جملا وحسنا رفيعا.

وانتقل إلى أخلاقه الرفيعة ومعاملاته السامية، التي جمعت بين القوة في الحق والرحمة في العفو والتواضع مع الخلق فكان نبراسا للأمة وقدوة للناس وشفيعا يوم القيامة([17]).

والفصل الثاني خصصه العلامة ابن قنفذ للصلاة على أفضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين مستدلا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال السلف والعلماء الأجلاء في فضل الصلاة والسلام على سيدنا ومبينا الأجر والثواب عند الله عز وجل. وأنشد قول الفقيه المحدث أبو عبد الله الأنباري هذه الأبيات الخالدة:

يا أهل بيت رسول الله حبكم *** فرض من الله في القرآن أنـــــزله

يكفيكم من عظيم الفخر أنكم *** من لم يصل عليكم لا صلاة له([18])

وختم الشيخ هذا الفصل والكتاب بوجوب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره وتوقير آله بيته الطاهرين وأصحابه الغر الميمين.

وكان الانتهاء من نسخ المخطوط يوم الجمعة من شهر الله المعظم سنة تسع وتسعين بعد المائة والألف([19]).

-مصادر المخطوط :

المصادر التاريخية المعتمدة لدى الشيخ ابن قنفذ في:((حمية بالنبي عليه الصلاة والسلام))، والتي انتقى مادته التاريخية الأصلية منها، واستوحى الأخبار

والأحداث بتفصيلها وتفصيلاتها مبرزا أهم المحطات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وهي على الشكل التالي:

-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

-صحيح البخاري وصحيح مسلم وموطأ الإمام مالك.

-سيرة ابن إسحاق لمحمد بن إسحاق بن يسار المتوفي سنة 151 هـ.

-الوفا بأحوال المصطفى لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي.

-الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر بن يوسف بن عبد البر.

-الكامل في التاريخ لأبي الحسن عز الدين بن الأثير.

-عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لابن سيد الناس فتح الدين محمد بن محمد اليعمري

-الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن السهيلي.

-كتاب تذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، لأبي عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري الرصاع.

وصفوة القول إن كتاب:((حمية الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام))، يعد أحد أروع مؤلفات ابن قنفذ القسنطيني، وخاصة السيرة النبوية الشريفة ولا يمكن للطالب العلم الاستغناء عنه في وفهمها ودراستها.

الورقة الأولى من مخطوط " حمية بالنبي عليه الصلاة والسلام "

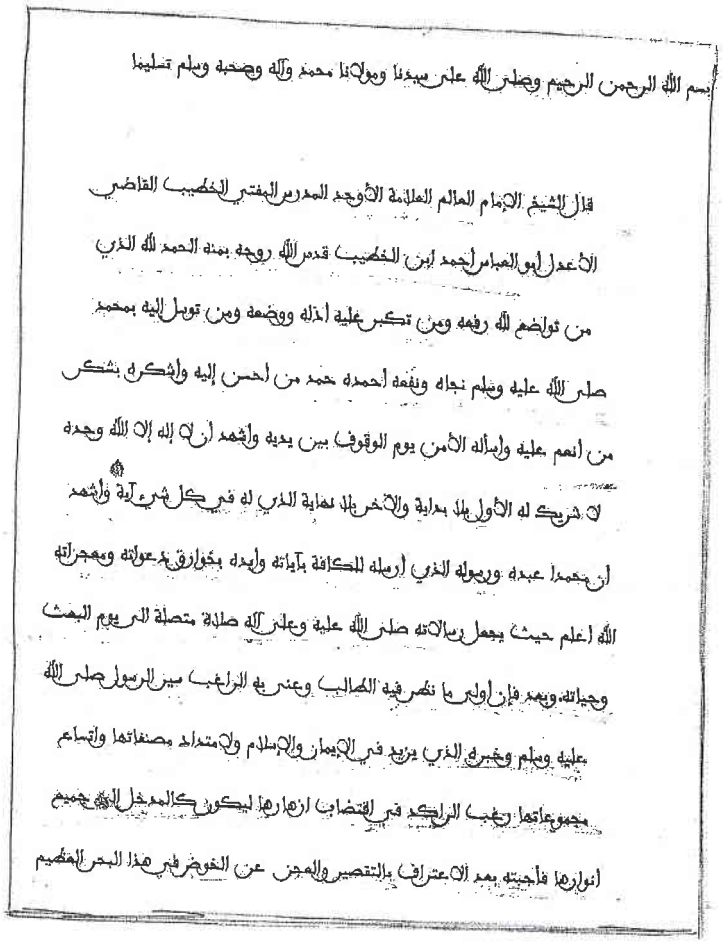

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد المدرس المفتي الخطيب القاضي
الأعدل أبو العباس أحمد ابن الخطيب قدس الله روحه بمنه الحمد لله الذي
من تواضع لله رفعه ومن تكبر عليه أذله ووضعه ومن توسل إليه بمحمد
صلى الله عليه وسلم نجاه ونفعه أحمده حمد من أحسن إليه وأشكره بشكر
من أنعم عليه وأسأله الأمن يوم الوقوف بين يديه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له الأول بلا بداية والآخر بلا نهاية الذي له في كل شيء آية وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله الذي أرسله للكافة بآياته وأيده بخوارق دعوته ومعجزاته
الله أعلم حيث يجعل رسالاته صلى الله عليه وعلى آله صلاة متصلة الدوام البعث
وحياته وبعد فإن أولى ما نصرفت فيه الطالب وعنى به الراغب سير الرسول صلى الله
عليه وسلم وخبره الذي يزيد في الإيمان والإسلام ولامتداد مصنفاتها واتساع
مجموعاتها رغب الراكد في اقتضاب ازهارها ليكون كالمدخل إليه جميع
أنوارها فأجبته بعد الاعتراف بالتقصير والعجز عن الخوض في هذا البحر العظيم

الورقة الأخيرة من المخطوط

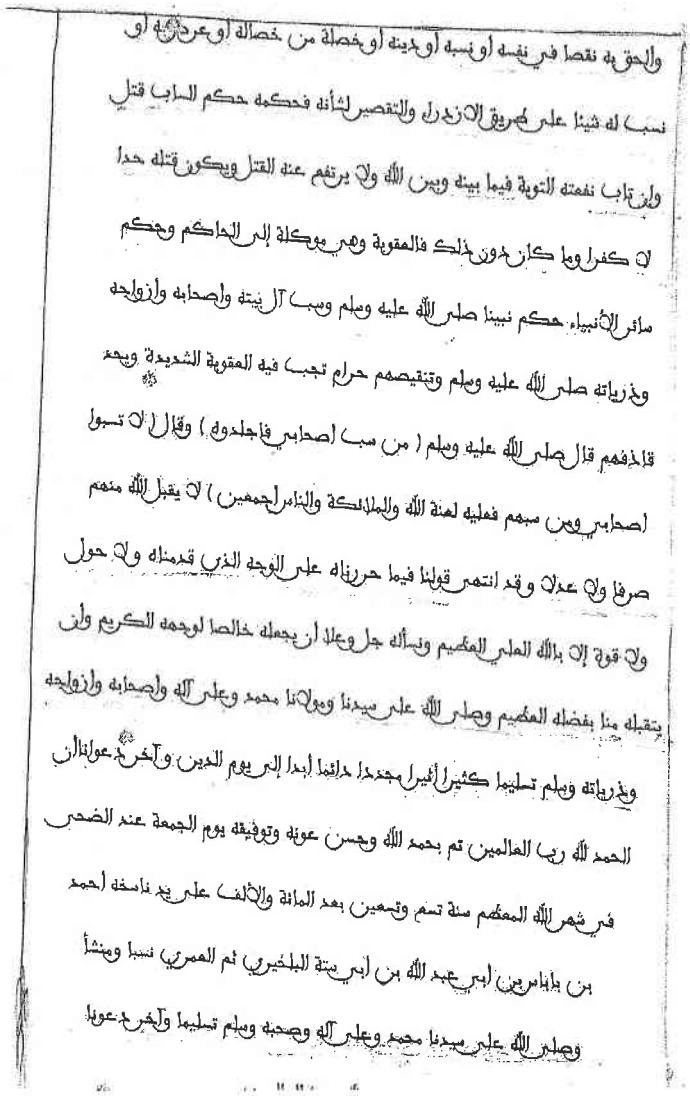

والحق به نقصا في نفسه او نسبه او دينه او خصلة من خصاله او عرضه او
نسب له شينا على طريق الازدراء والتقصير لشأنه فحكمه حكم الساب قتل
ولن تاب نفعته التوبة فيما بينه وبين الله ولا يرتفع عنه القتل ويكون قتله حدا
لا كفرا وما كان دون ذلك فالعقوبة وهي موكلة إلى الحاكم وحكم
سائر الأنبياء حكم نبينا صلى الله عليه وسلم وسب آل بيته وأصحابه وأزواجه
وذرياته صلى الله عليه وسلم وتنقيصهم حرام تجب فيه العقوبة الشديدة ويحه
قاذفهم قال صلى الله عليه وسلم (من سب أصحابي فاجلدوه) وقال لا تسبوا
أصحابي ومن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) لا يقبل الله منهم
صرفا ولا عدلا وقد انتهى قولنا فيما حررناه على الوجه الذي قدمناه ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ونسأله جل وعلا أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن
يتقبله منا بفضله العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه
وذرياته وسلم تسليما كثيرا أثيرا مجددا دائما أبدا إلى يوم الدين وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين تم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه يوم الجمعة عند الضحى
في شهر الله المعظم سنة تسع وتسعين بعد المائة والألف على يد ناسخه أحمد
بن بابا بن أبي عبد الله بن أبي بكر البلخيري ثم الصمري نسبا ومنشأ
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وآخر دعوانا

الهوامش:

(1)- بنو قنفذ أو آل قنفذ، والظاهر أن هذا الاسم ينحدر من بني قنفذ وهم بطن من قبيلة أسجع اللبنانية التي كان يسمى أهلها ببني قنفذ بن حلاوة بن سبيع بن أسجع، وهذا أرجح الروايات لأن العرب كانوا كثيرا ما يتخذون أسماء الحيوانات ألقابا لهم ونسبا لأسباب اعتقادية. وباب الخطيب الشهرة الأولى فهي قديمة إلى إلى جده الخامس توفي 733هـ كان خطيبا في قسنطينة ما يزيد عن خمسين أو ستين سنة وتقلد القضاء ثم أعفي منه.له مؤلف سماه المتون في أحكام الطاعون يصف فيها حالة انتشار الوباء، والعدوى التي توفي في تلك السنة. ينظر: القسنطيني ابن قنفذ ، الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تحقيق الشاذلي محمد النيفر، تونس 1968 , ص. 39.

(2)- أحمد التمبكتي: نيل الإبتهاج بتطريز الديباج، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ط1(1433هـ/ 2004م)ج1، ص:109.

(3)- ابن قنفذ، الفارسية، ص ص 54- 55. شعيب محمد المهدي بن علي ، أم الحواضر في الماضي والحاضر، تاريخ مدينة قسنطينة، مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر، 1400هـ/ 1980م.، ص 46.

(4)- أحمد بابا، نيل الابتهاج، ج.1، ص. 57. الغبريني، عنوان الدراية، ص. 43. ابن قنفذ، أنس الفقير وعز الحقير، تحقيق: محمد الفاسي وأدولف فور، المركز الجامعي للبحث العلمي، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب، الرباط، 1965، ص. 32.

(5)- ابن قنفذ، الفارسية، ص 55، وينظر:ابن قنفذ: شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق: حسن صغير دخان، مكتبة الرشد، السعودية، ط.1، 1424هـ/ 2003م، ص 28، وينظر ترجمته في نيل الابتهاج، ج 1، ص 45.

(6)- ابن قنفذ، الفارسية، ص 61. وينظر:ابن قنفذ: الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط.3، 1980.، ص 7.

(7)- أحمد بابا التنمبكتي: نيل الإبتهاج، ج1، ص:109-110.

(8)- ابن قنفذ:الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تقديم ونشر الشيخ محمد بن أبي شنب المتوفى سنة 1347ه/ 1929م.

(9)- ابن قنفذ: شرف الطالب في أسنى المطالب، في رجال من أهل التصوف كأبي مـدين شعيب دفين العباد بتلمسان.

(10)- ابن قنفذ: الوفيات، طبع لأول مرة في الهند سنة 1911م بإشراف مولوي هـدايت حسين ثم طبعه المستشرق الفرنسي هنري بيريس في مصر بدون تاريخ ثم الأستاذ عادل نويهض في بيروت 1971م. وكتاب الوفيات هذا هو تكملة وذيل لكتاب شرف الطالب في أسنى المطالب .

(11)- ابن قنفذ: أنس الفقير وعز الحقير، هو كتاب صنفه ابن قنفذ في ترجمة الـشيخ أبـي مدين شعيب بن الحسين التلمساني المتوفى سنة 594ه. وهو كتاب ترجم فيه لعدة علماء من فـاس ومراكش، وكذلك لبيوتات شهيرة في عهده. قام بنشره وتصحيحه وطبعه في الرباط بالمملكة المغربية سنة 1965م الأستاذان محمد الفاسي وأدولف فور.

(12)-أنظر: ابن قنفذ: مخطوط حمية بالنبي عليه الصلاة والسلام، ص ص:1-2.

(13)- المخطوط نفسه، ص ص: 2-8.

(14)- المخطوط نفسه، ص ص:9-14.

(15)- المخطوط نفسه، ص ص:10-20.

(16)- المخطوط نفسه، ص ص:21-30.

(17)- المخطوط نفسه، ص ص:31-36.

(18)- المخطوط نفسه، ص ص:36-42.

(19)- المخطوط نفسه، ص ص:42-49

(20)- المخطوط نفسه، ص ص:50-51.